

اللقاء المفتوح الخامس والأربعون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا السفر لديار الكفار بقصد السياحة وما حكم بعث الاولاد؟ الى ديار الكفار. وهذا يعد غشا لهم - [00:00:00](#)

اما ان هذا من الامور المباحات اولا يجب ان يعرف كل مسلم ان الله جل وعلا فرض على عباده عداوة الكفار. وبغضهم وهجرهم. لان الاسلام يختلف عن والمسلمين يختلفون عن الكافرين. قد قطعه الله جل وعلا الصلة بين هؤلاء وبين هؤلاء - [00:00:30](#)

فنهى عن مودتهم وقال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله وقطع النبي صلى الله عليه وسلم الصلة بالتوارث فقال لا يلت المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق على - [00:01:10](#)

صحته وجاء في صحيح الامام مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام. واذا لاقيتهم في طريق فاضطروهم الى اضيق. وهذا للتباين - [00:01:30](#)

بين اهل الاسلام وبين اهل الكفر. قد حصل الله جل وعلا الاخوة بالمؤمنين مسلمين فخرج عن ذلك اهل الكفر كقوله جل وعلا انما المؤمنون اخوة انما اداة حصر تثبت والموجود وتنفي المفقود. المؤمنون اخوة هذا مبتدأ وخبر - [00:01:50](#)

مبتدأ وخبر. معنى هذا انه لا اخوة لي الكافرين. الاخوة الايمانية انما هي تكون في المؤمنين ولا تكونوا لي الكافرين. ثانيا لا يختلف العلماء لان من لم يستطع اظهار الدين. ولا يأمن على نفسه انه يحرم عليه - [00:02:20](#)

بين اظهر المشركين. وهذا من المجمع والمتفق عليه بين العلماء ثالثا رخص الفقهاء بالذهاب الى ديار الكفار بشروط الشرط الاول ان يقدر على اظهار دينه الشرط الثاني ان يأمن الفتنة على نفسه. اذا لم يكن قادرا على اظهار الدين. فكثير من الجهال - [00:02:50](#)

او الذين لا يباليون؟ فانه يحرم عليه السفر الى ديارهم واذا كان قادرا على اظهار الدين ولكنه لا يأمن على نفسه انه حينئذ يمنع من ذلك. وقد جاء في حديث باهز بن حكيم عن ابيه عن جده - [00:03:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من مشرك عملا بعدما اسلم او يفارق المشركين الى المسلمين رواه النسائي وغيره وهذا دليل على ان من اسلم من اهل الكفر وجب عليه - [00:04:10](#)

في الهجرة عن ديارهم ما وجد الى ذلك سبيلا ان يكون قادرا. اما اذا كان عاجزا فانه يتقي الله جل وعلا ما استطاع قد قال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:04:40](#)

قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم. فهذه الاية دليل على ان البقاء في ديار الكفر. حين العجز عن اظهار الدين. وعدم امن الفتنة بان كبيرة من الكبائر. لان الله جل وعلا توعدهم بجهنم. حد كبير ما ختم - [00:05:10](#)

او لعنة. او وعيد شديد. او ترتب على ذلك حد واما اذا ذهب الشخص للعلاج او نحوه متى تدعو الحاجة اليه؟ وليس للنزهة ولا للسياحة. فهذه الحاجة تقدر او بقدرها. ومتى ما انقضت حاجته وجب عليه مفارقتها - [00:05:40](#)

هؤلاء الكفار واما مسألة بعد الاولاد الى ديار الكفار للتعلم عندهم فهذا ايضا من مصائب العصر ان هؤلاء الذين يذهبون ليس عندهم من العلم ولا من الحصانة الشرعية ما تقيهم فتن هؤلاء. بدليل تأثر - [00:06:20](#)

كثير من الذين يذهبون الى ديار الكفار. فيرجعون بثقافة غير ثقافة اهل الاسلام بعلوم غير علوم ال الاسلام. لان هؤلاء ليس عندهم من العلم. وليس ايش عندهم من الحصانة؟ ما يتترسون به من شبه القوم. ومن ضلالاتهم - [00:06:50](#)

ثمان هذه العلوم في بلاد الاسلام ما يعني عنها. وليس ثمة ضرورة فلو كان ثم حاجة لهذه الحاجة ما يمكن مقارنتها بحفظ دين المرء

وليس العقل ولا من الشرع ولا من المصلحة. ان الشخص يتعلم شيئا ليس واجبا على - 00:07:20

ليرتكب محرما. واين تطبيق القواعد الاصولية؟ بان درء المفسد مقدم على المصالح او ان هذه القواعد نظرية لا قيمة لها في ارض الواقع. اذا كانت لهم هذه الادلة يستدل بها اذا كانت عليه وضع تحت الاقدام. عموما الحديث عن المسألة الطويلة سبق - 00:07:50
عنه قبل ايام بطول واكثر من هذا يمكن يراجع ما تقدم تسجيله في ذلك. نعم. احسن الله اليكم شيخ حكم صلاة الجمعة قبل الزوال وكذلك آآ رجل سافر بعد دخول الوقفة لحفلة مجمع القصر. قصدك بعد دخول الوقت بعد الشمس ولا بعد الزوال؟ بعد لا بعد -

00:08:20

مثلا الظهر اذن الظهر خمسات. جمعاء. لا غير الجمعة. الاخ يسأل عن حكم صلاة الجمعة قبل الزوال وعن حكم السفر بعد دخول الوقت في غير الجمعة ثم الجمع بين الصلاتين وهل يقصر او لا يقصر - 00:08:40
وهل يجمع او لا يجمع؟ اما حكم الجمعة قبل الزوال ففي هذه المسألة خلاف وللعلماء في ذلك ثلاثة مذاهب. المنهج الاول ان الجمعة تجوز قبل الزوال. فلو صلاها ضحى اجزأ - 00:09:00

هذه رواية عن الامام احمد وقد ذهب الى هذا جماعة من الصحابة منهم عبد الله ابن الزبير وابو هريرة وابن عباس واخرون واذا كان عبد الله بن الزبير اذا اجتمع عيد وجمعة قدم - 00:09:30
الجمعة واجتزى بها عن العيد. خلافا لمن يظن ان عبد الله بن الزبير كان يصلي عيدا. ثم تسقط الجمعة. هذا لا دليل عليه. وانظر الرواية عند ابي داود بانه خطب ثم صلى وليست هكذا. الصلاة العيد - 00:10:00

انما صلاة العيد ان يصلي ثم يخطف عبدالله بن زايد خطب ثم صلى فهذا دليل على انه صلى الجمعة وهؤلاء يستدلون بحديث جابر في صحيح الامام مسلم كنا نصلي الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذهب الى اقصى المدينة - 00:10:20
فنريح رحالنا حين تزول الشمس. واختلف العلماء في معنى قولي حين تزول الشمس هل هو متعلق بنصلي الجمعة؟ او متعلق بنريح رحالنا. الحنابل يرون ان هذا متعلق سنريح رحالنا فعلى هذا يكون قد صلى والجمعة قبل الزوال - 00:10:50

اما الجمهور لا يرون هذا يفسرون الحديث كنا نصلي الجمعة حين تزول فنذهب الى اقصى المدينة فنريح رحالنا واللفظ محتمل لهذا ولهذا. القول الثاني في المسألة ان الجمعة لا تصح الا بعد الزوال. فمن صلاها قبل الزوال - 00:11:20
قال بطل الصلاة. وهذا مذهب الاكثر وهو قول ابي حنيفة ومالك عفا وقال ابي حنيفة والشافعي ورواية عن احمد وهؤلاء يقولون بان الجمعة بديل عن صلاة الظهر فلا يدخل وقتها الا بدخول وقت صلاة الظهر ولا يختلف العلماء - 00:11:50

لان صلاة الظهر لا يدخل وقتها الا بعد الزوال. كما لا يختلف العلماء ان المرأة اذا صلت في بيتها يوم الجمعة لا تصلي الا بعد وهؤلاء يستدلون بعموم الادلة الدالة على وجوب الصلاة بعد - 00:12:30
الزوال المذهب الثالث انه يخطف قبل الزواج قال ولا يصلي الا بعد الزوال. انه يخطف قبل الزوال ولا يصلي الا بعد الزوال. وهذا مذهب الامام مالك رحمه الله سنجوز الدخول والخطة قبل الزوال. ويمنع الصلاة ان تكون قبل الزوال - 00:12:50

الظاهر من هذه الاقوال ان اقواها الاول ان الجمعة تصح قبل الزوال. والاحوط الا يصلي الى بعد الزوال خروجا من خلاف العلماء. لان الاحتياط في مثل هذا سائغ ومشروع لان ترك الاحتياط يكون خروجا عن السنة وهذا غلط ليس بمشروع. يكون الاحتياط احتياط - 00:13:20
السنة ولا مظرة فيه. كما في هذه الصورة. كثير من الناس اليوم يعمل بمذهب مالك. وان كانوا غير قاصدين اه قضية التمهذ لكن

كواقع عمل يدخلون قبل الزوال يصلون بعد. الزوال - 00:14:00
وهذا امر لا اشكل فيه. لكن ينبه تنبه النساء في البيوت الا تصلي حين يؤذن لانه قد اذن قبل الزوال. انما تنتظر حتى تزول الشمس اما من دخل عليه الوقت سواء متعلق بالسؤال الثاني من دخل عليه - 00:14:20
في بلده ثم سافر. فهذا العبرة بالمكان لا بالزمان. هذا العبرة بالمكان لا بالزمان. بمعنى الذي فارق عمران البيوت فانه يصلي صلاة

مسافر لان العبرة بالمكان لا بالزمان واما مسألة الجمع فالجمع غير متعلق بالسفر. وانما هو مرتبط بالحاجة - 00:14:40

فمتى ما وجدت الحاجة فتم الجمع. ولو كان في بلده ولم يسافر مثل ان يريد ان يسافر من بريدة الى الرياض. او الى مكة ودخل عليه الوقت الظهر او دخل عليه وقت المغرب فصلى الظهر - [00:15:20](#)

ثم جمع مع العصر او صلى المغرب ثم اضاف اليها العشاء فهذا جائز. لان هذه حاجة ان يقول انا لا استطيع او يشق علي الوقوف في الطريق. ولكن لا يقصر في بلده اتفقا - [00:15:50](#)

لكن لا يقصر في بلده اتفقا. انما يقصر اذا فارق عمران البيوت الى مفارق العمران كان مقيما. والمقيم لا يقصر بالاتفاق. وانما يرخص له بالجمع للحاجة. نعم. المسألة الاولى رواه ابن مالك - [00:16:10](#)

في صحة الحديث الاولى والثانية لا اله الا الله فصلى الصلاة المقصودة السؤال الاول السؤال الثاني بارك الله فيكم يا شيخ حديث النبي ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة. وما هو المشروع شيخ حماية دخول للروضة؟ الشريفة. الثالث بارك الله فيكم شيخ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:50](#)

في اي مكان تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فهل هناك فضل لان الناس يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في عند قبر السلام عليكم مع يعني وجود ثلاثة جيران الاخ السؤال ثلاثة اسئلة السؤال الاول - [00:17:20](#)

الحديث الواردة في فضل الصلاة في قوباء وان له بذلك كاجر عمرة السنة الثانية حديث بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وهل تشرع الصلاة في هذه الروضة واحكام هذه الروضة؟ السؤال الثالث ما هو - [00:17:40](#)

هل هناك فرق في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بين من كان بجوار قبره وبين من كان خارجا عن ذلك الاحاديث في فضل الصلاة في كثيرة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#)

يزور قوبا كل سبت راكبا وماشيا. وهذا متفق على صحته. وكان زوروا ليصلي فيه. وهذا دليل على فضل الذهاب الى قبا والصلاة فيه وهذا الحديث متفق على صحته. واما الاحاديث الواردة لان من صلى ركعتين في قوبا - [00:18:20](#)

كان له كاجري عمرة فهذه الحقيقة كثيرة وفي اسانيدها ضعف فمن ذلك ما رواه الترمذي انطلق بالبرد عن اسيد بن حضير وهذا في اسناد ابو البرد غير معروف. ومن ذلك ما جاء في مسند الامام احمد - [00:18:50](#)

طريقة بساري بن حنيف وهذا في اسناد محمد بن سليمان اسمعني لم يوثقه احد. ومن ذلك حديث ابن عمر. عند ابن حبان وغيره. وهذا معلول. وقد انكره غير واحد من الحفاظ. واحسن احواله - [00:19:20](#)

ان يكون موقوفا على ابن عمر. والموقوف في اسناده مجهول. والموقوف في اسناده مجهول ولا يمكن تقوية هذه الاحاديث بعضها ببعض. لان هذا اصل والاصل لا يقوى بعضه ببعض. انما هذا في غير الاصول. او فيما كان يندرج تحت اصل - [00:19:50](#)

وهذا لا يندرج تحت اصل. لان القضية ليست هي قضية الصلاة. هذا لا اشكال فيه كما قلنا. انما القضية قضية ان كاجر عمرة. وهذا اجر مستقل. ولذلك هذه الاحاديث في اسانيدها نظر - [00:20:20](#)

اما ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. الحديث لا يختلف العلماء في صحته وانما اختلف العلماء في فقهه ومعناه. قد ترتب على المعنى الحديث فقه الحديث قالت طائفة من العلماء بان هذا الموضع ينقل يوم القيامة الى الجنة - [00:20:40](#)

وعلى هذا لا فضل في الصلاة في هذا الموضع. على هذا القول لا فضل في الصلاة في هذا الموضع سيكون هذا خبرا فيكون هذا خبرا المعنى الثاني ان هذا الموضع من الجنة - [00:21:10](#)

المعنى الثالث ان هذا الموضع فيه من انشراح الصدر يسر الامور والحال. والطمأنينة والسكينة. ما ليس في غيره وانه روضة من رياض الجنة. وعلى هذا المعنى استحباب جماعة من الفقهاء الصلاة في هذه البقعة - [00:21:40](#)

بناء على تفسير الحديث بهذا المعنى. وهذه السلام من مسائل الاجتهاد. وكما سمعتم هذه اقاويل العلماء الاوائل. فالمسألة دية ولكن الخلاف لا يهتك حرمة الفقه والترجيح وبيان الراجح من المرجوح والصواب من الخطأ. والاحاديث تفسر على واقع في - [00:22:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة. الذي يرد على هذا القول الاخير انه لو كان ثم هذا لكان النبي صلى الله عليه وسلم من اسرع الناس الى الصلاة في هذا الموضع ونتسابق - [00:22:50](#)

الصحابة الى ذلك. ولكن هذا غير معروف عنهم فهذا مما قد يؤكد ان هذا الموضوع روضة من رياض الجنة بيان لخبر عنه واما السؤال الثالث المتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاولا لا يختلف العلماء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:23:10](#)

وهي واجبة في الجملة. لان الله جل وعلا امر بذلك. فقال ان الله وملائكته يصلون على يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.
اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:23:50](#)

ثانيا روى النسائي وغيره بسند صحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارين يبلغوني من امتي السلام. وهذا الحديث الصحيح - [00:24:10](#)

دليل على ان الملائكة يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم وقد وردت احاديث اخرى كحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يسلم علي الا - [00:24:40](#)

لرد الله علي روجي فارد عليه السلام. وهذا مختلف في صحته. وان كان رجاله ثقات وقد تكلم في اسناد هذا الخبر ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى في الصارم المنكي ولو صح هذا الخبر لم يعطي فضلا لهذا على هذا انما يعطي ان من صلى على عند قبره -
[00:25:00](#)

رد الله عليه روحه. فرد عليه السلام. ومن صلى عليه بعيدا بلغته الملائكة وهذا المعنى هو الذي عليه جماهير العلماء نعم؟ نعم؟ كون القبر محاط بثلاثة على القول بانه ايمانه علاقة هذا؟ شيء قريب وهذا لا يختص به النبي صلى الله عليه وسلم ابن تيمية يرى العموم -
[00:25:30](#)

بقوله صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا دخل احد المواقع فليقل السلام عليكم الكاف هنا كاف الخطاب الانسان الذهب زار قبر احد من اهله في المقبرة وسلم عليه رد الله عليه روحه اذا لا يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

وهل يصح اثر احداث التفسير على لتعارض الادلة ما فهمت هذا السؤال عندما يأتي وتعارض ان يقدم الظاهرة على تعارض متن تقصد او تعارض اسناد لا اسناد كيف السؤال الاول ما هو؟ وابن عباس القرآن على اربعة اوجه نعم - [00:26:30](#)

ثلاثة اسئلة الاول متعلق بمعنى قول الله جل وعلا وما يعلم تأويله الا الله اولاً اختلف العلماء في الوقف على هذه الاية هل الوقف على قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله اما الوقف على قوله جل وعلا - [00:27:40](#)

ويعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. في ذلك قولان للمفسرين واصح ما قيل في معنى هذه الاية انه اذا قيل بالمعنى التأويل اللي هو التفسير والفهم فالصعب ان الوقف على قوله تعالى والراسخون في العلم. واذا قيل ان معنى التأويل هو الاحاط - [00:28:00](#)
فهذا ما لا يعلمه الا الله جل وعلا فيكون الوقف على قوله جل وعلا وما يعلم تأويله الا الله. لان الطوائف من اهل البدع يستدلون بهذه الاية. على ان الاسماء والصفات لا تعرف - [00:28:30](#)

ويقول ان الله يقول وما يعلم تأويله الا الله. ويقفون على ثم يفسرون التأويل بالمعنى. وهذا باطل من وجوه الوجه الاول ان هذا لم يقله احد من الصحابة. ولا احد من ائمة السلف. الوجه الثاني - [00:28:50](#)

ان مسائل الاسماء والصفات مساء الظاهرة معروفة وبينه وقد كان الاعرابي يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسمعونه ويتحدث عن الاسماء وعن الصفات وما كان يستنكرون شيئا. فضلا عن سادات المهاجرين - [00:29:10](#)

الانصار وحين اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه يذكر صفة الضحك لله جل وعلا قال لن نعدم كم من رب يضحك ولم يكن يستنكر شيئا من ذلك؟ بل قرر هذا الاصل - [00:29:30](#)

قد كان هذا معروفا حتى عند اليهود. فحين اتى اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيحين. وقال يا محمد انا نجد الله على السماوات على به والارضين على به الى اخر الحديث ومتفق عليه. ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول -

[00:29:50](#)

الحبق كان هذا معروفا. ولم يكن احد يستنكر ذلك ولا كان احد يجهل المعنى. والامر كما قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول اي

مجهول لنا. اي مجهول لنا. الامر الثالث - [00:30:10](#)

ان حمل لفظ التأويل على تفسير هذا فيه نظر. ان التأويل يأتي على عدة معاني. فما هو الموجب لحمله على في هذا المعنى دون ذلك المعنى. وهذا باطل. لان معاني القرآن تفهم على فهم. السلف الصالح - [00:30:30](#)

الامر الرابع ان الجارية حين اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قال انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:31:00](#)

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اثباتا لعلو الله على خلقه علامة على ايمانها هذا دليل ان هؤلاء يفهموا من العلو وهو العلي العظيم ان الله في السماء فيفهمون المعنى - [00:31:20](#)

ليس كالمعطلة وليسوا كالمفوضة. الذي يؤمنون بالالفاظ. دون المعاني اما عن الاثر عن ابن عباس بان القرآن على اربعة اجزاء هذا رواه ابن جرير واسناده ضعيف اما بالنسبة للاسانيد اذا ورد اسنادان واحد متصل صحيح واخر اثبت فيه السماع عن طريق القرائن -

[00:31:40](#)

فالسماع نعم قد يثبت عن طريق القرائن كما تقدم في شرح معنى الامام مسلم وتندلى القرين على السماع نثبت ذلك. ذكرنا ايضا ان بعض الامثلة التي اوردها مسلم اذا حصل اجماع نقول هذه من - [00:32:10](#)

كمان اذا حصل اختلاف نرجع الى الاصل انه لابد من اللقي والسماع ولو مرة فاذا تلقى العلماء هذا الحديث بالقبول ونحن لا نعلم

سماعا نجعل هذه القرينة على السماع وجد حديثان متعارضان كناحية فقهية قد اثبتنا اسناد هذا عن طريق - [00:32:30](#)

السمع والرقي والآخر اثبتنا عن طريق القرائن. اذا كان الاخر مجمعا عليه فما موجود في بعض فحينئذ نحكم على الحديثين بالصحة معا. واذا تعارض ظاهرهما لا نلجأ الى الترجيح انما نلجأ الى الجمع. لانه حينئذ قد اثبتنا صحة الحديث عن طريق الاجماع. اما لو وجد -

[00:33:00](#)

اسنادان احدهما مجمع عليه. والآخر مختلف فيه ثم وجد تعارض ولم ينكر الجمع بينهما. فحين نلجأ الى الترجيح. فنقدم الاسناد

المتفق على صحته على الاسناد المختلف فيه نعم السلام عليكم بالمقص السؤال الثاني - [00:33:30](#)

كان الصيد مقدورا على ترقيته. ما حكم رمي البندقية؟ جزاكم الله خيرا. الاخ يسأل سؤالين متعلقين بالصيد. سنة اول قطع رأس

الصيد بالمقص. السؤال الثاني اذا قدر على الصيد وعلى ذبحه - [00:34:10](#)

ما حكم رمي؟ ما حكم رميه بالبندقية؟ قطع رأس الصيل بالمقص اذا كان هذا يريق الدم ولم يكن في تعذيب للحيوان. فهذا وجائز.

وقد ثبت عن علي رضي الله عنه انه ضرب شاة بالسيف وابان رأسه - [00:34:30](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظهر وهذا متفق على صحته فاذا انهر الدم

ولم يكن فيه تعذيب فهذا السائغ لانه قد توفرت فيه - [00:35:00](#)

الذبح. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اوس شداد بحديث شداد ابن اوس وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. اذا لم

يكن في تعذيب وانهر الدم فهذا سائغ - [00:35:30](#)

اما من قدر على الذبح ثم جعل الصيد غرضا فهذا قد حرمه النبي صلى الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا تتخذوا ما

فيه الروح غرض وهذه هي السورة هذا معنى الغرض. وهذا منهي عنه ولا يجوز - [00:35:50](#)

وانما يذبحه الا اذا كان غير مقدور عليه. اما اذا كان مقدورا عليه ثم يضع يتخذ غرضا فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك.

انتشار الرؤى في هذا الزمان - [00:36:10](#)

وبعضها يعني من الطواغيت او على فتح بلد من بلادنا المسلمين حكم من اخذ الرؤى قد تصدق وقد تكذب ولا يختلف العلماء رحمهم

الله تعالى انه لا يبني على الرؤى احكام - [00:36:30](#)

كما قيل الرؤية تسر المؤمن ولا تغره. وتنبهه وتوقظه. دون ان يبني على كذلك حكما او شيئا ينفع على العمل بمقتضى هذه الرؤية.

مثل يختلف عنده امران ناحية شرعية ثم يرى رؤيا تدفعه لاحد الامرين هذا غلط. لان الاحكام الشرعية ليست الرؤى من الترجيح في

الشرعية كم شرع ترجح عن طريق الادلة؟ الشرعية لا عن طريق المنامات ولا عن طريق الرؤى. وذكرها بعض خلفاء بني العباس شريك ابن عبد الله انه يظأ على بساطه وهو ملتفت الى الجهة الاخرى. فسأل هذا المهدي فرأى - 00:37:30

فسأل المعبرين قالوا هذا رجل يظهر لك ما يخفي عنك من يقع على البساط وهو ملتفت فلما دخل عليه شريك ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي قال المهدي النطع والسيف يريد قتله - 00:37:50

المنامات. قال ولماذا؟ قال رأيتك في المنام تطأ على بساط وانت ملتفت عندي وقد سألت بعض المعبرين فقالوا هذا يظهر لكن ما يخفي عنك. قال يا امير المؤمنين حبيبة الامانات تقطع الرقاب - 00:38:10

والله ما رؤياك برؤيا يوسف ولا معبرك ببعقوب. ما رؤياك برؤيا ابرك فاستحيا وطرده ولم يدخل عليه بعد ذلك. فاننا مات لا يمكن الاعتماد عليها. لانه قد تكون احلام. الناس اليوم في الحقيقة في تعلق بالمنامات. وفي اقدم على امور عظام بالمنامة. وفي بن -

00:38:30

احكام على المنامات. وهذا مخالف لما عليه الائمة رحمهم الله تعالى. لان هذا المنام قد يكون رؤيا من وقد يكون احلام قد يكون حديث نفس. والحقيقة ان بعض المعبرين هو دفع لهذا التوجه - 00:39:00

وذلك لامرين الامر الاول ان بعض الناس تصدى للتعبير وهو ما يحسن. وانما اتخذوا ذات تجارة عن طريق القنوات الفضائية عن طريق الازاعات وعن طريق الهواتف وعن طريق الجوالاات وهما يحسنون. انما اتخذ التجارة ما عنده - 00:39:20

الا ستزوجين. ولس ترزقين مالا. وهذا الذي عنده. فهو يمسه على تيار وعلى نعمة واحدة امرأة كان يكاد يتواطأ عليها المعبرون. دائما يقولون ان صدقت الرؤيا فكذا وكذا. طيب ان صدقت الرؤيا وبين صدقت - 00:39:40

تعبير ايضا لماذا صدقت الرؤيا وهل تعبيري يعقوب؟ قد يكذب التعبير نفسه والرؤية اصدق منك تعبيري هو الكاذب ولذلك في حديث يعلى بن عطا عن وكيع بن حدس عن ابي رزين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا على جنابة - 00:40:00

طائرة الجناح طائر ما لم تعب. فاذا عبرت وقعت. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. وكيع بن حدث صاب انه صدوق وقد صح على الترمذي واحتج به غير واحد. فقال الرور - 00:40:20

ما لم تعب اي تعبيرا صحيحا. له مساغ. في اللغة وله مساق من حيث الظاهر اما اذا عبر التعبيرا اعوج فلا تقع. اذا عبر تعبيرا اعوج فلا تقع ولو عبرها الف معبر بالغلط ما تقع. انما اذا كانت الرؤيا تحتل معينين. اذا الرؤية تحتل معينين فحمل - 00:40:40

وعبر على معنى تقع على احد المعنيين هذا معنى الحديث. اما اذا اتى شخص وعبرا تعبيرا خاطئا هذا التعبير لا يقع. لانه لا يمكن ان يكون الغلط صواب. ان ملكات الرؤية - 00:41:10

تحتل احد معينين كما في قصة عائشة في المرأة الفتاتية وتخبره عن زوجها كانت الرؤيا تحتل احد؟ نعم تحتل المجيد تحتل الهلاك اما ذكاة الرؤيا لا تحتل معنى واحدا. واتى شخص وحمله على المعنى الاخر ولو كان معبرا. فان الرؤيا لا تقع - 00:41:30

ومن جميل كلام الامام مالك رحمه الله تعالى حين سئل عن رؤيا قال ابي النبوة يلعب لان الرؤيا جزء من النبوة. فلا يقدم على التعبير الا من هو وحاذاق ومتمكن. وقد جزم غير واحد من العلماء ان التعبير بمنزلة الفتية. والله يقول - 00:41:50

ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. والصحيح من قوله الفقهاء تحريم اخذ الاجرة على تعبیر الرؤيا. وهذا قول مالك ايضا وجماعة. لان التعبير ظني وعلي - 00:42:20

تأخذ على الظنيات واذا جعلنا ان الرؤيا بمنزلة الفتوى فاخذ الاجرة على الفتوى حرام ولا يجوز. لان هذا من كتمان العلم واذا قلنا انها ليست بفتوى فهي من الامور الظنية ولا يجوز اخذ الاجور على الامور الظنية - 00:42:40

واما اقدم خلق على العمل بمقتضى المرائي فهذا من جهلهم انما قال غير واحد من العلماء الانسان يستأنس بالرؤيا قد تنبهه قد تكون موعظة له قد تكون موقظة هذا صحيح. وهذا لا نزاع فيه. واما ان يقدم على امر عظيم. بناء على هذه الرؤيا - 00:43:00

ولم يظهر له وجه ذلك من حيث ناحية شرعية فلا يفعل هذا. وما يدريه انه رؤيا. قد تكون من الشيطان ومن هذا واقع الناس اليوم

يعيشون على خروج المهدي على الرؤى. المهدي بيخرج الاسبوع مني وان ولدت. وانا اسمع - [00:43:30](#)

المعبرين على خروجه خمس سنوات عشر سنوات مضى العقد الاول مضى العقد الثاني مضى العقد الثالث ونحن نعيش في الرابع
يبنون العلم انه مات. وهؤلاء يقطعون بتعبيرهم وتواترت الرؤى. التواتر - [00:43:50](#)

تواتر العامة والذين يعيشون على فكر وشيء واحد من المعروف لانه يتذكرون هذا الامر ثم يرونه في المنام. يرونه في المنام. وهذا لا
اصل له. تواطأ الصحابة رضي الله عنهم كما قال صلى الله عليه وسلم. رؤياكم قد تواصوا - [00:44:10](#)

اما تواطؤ ناس يعيشون في بقعة معينة وانا نسق معين وعلى فكر معين او الرؤية هذي رؤية واحد لو كانوا الفا هذه رؤيا واحدة ولو
كانوا الفا ما نقول عن هذا قد تواطأت ولماذا تتواتر ولا تتواطأ طور الاخرين - [00:44:30](#)

ودل على وكذب في ذلك ان ما نراه ايضا في ارض الواقع في كل يقول خرج خرج بعد سنة سيخرج بعد ولد وهكذا من
المنامات التي لا قيمة لها. نحن لا نشك في المهدي ولا حديث في صحاح - [00:44:50](#)

ولكن لا نخرج بالمنام. انما نخرج بالحقائق. ومن ثم يقول الامام سفيان رحمه الله تعالى لو رأيت المهدي عند بابك يقول سفيان رحمه
الله لو رأيت المهدي عند بابك فلا تبايعه حتى يجتمع الناس - [00:45:10](#)

عليه. لان يد الله مع الجماعة. لان يد الله مع الجماعة. اما اصحاب المنامات فقد اخرج المهدي وعن قريش يخرج الدجال وهلم جرا.
يبنون على ذلك لا لا هذه المنامات. يعيشها هكذا يقرأ - [00:45:30](#)

المهدي ثم يرى غدا ان المهدي خرج. حتى وجد من رأى في المنام انه هو المهدي. وقبل تذكره قبل عشر سنوات لمن ذكر عن بعض
القيادات الجهادية انه هو المهدي. وقد قتل في حدود ايضا له الان حدود سبع سنوات او ثمان سنوات. كان يقول هو المهدي. مع ان
المهدي لا يكون - [00:45:50](#)

قريش وهل يدعي انه مهدي ليس من قريش وهذا من الاخطاء الموجودة الان وقد ايضا اه ايضا سادسا قحطانيا جعله المهدي.
وهذا غلط. لان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السفياني وعن عاصم - [00:46:10](#)

عذر عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهبوا الليالي والايام حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطئ
اسمه اسمي. من اهل بيتي يعني من صميم قريش. ومن صميم بني هاشم - [00:46:30](#)

هذه من صفات المهدي. المهدي يملأ الارض قسطا وعدلا. ما يملؤها ظلما وجورا او يزيد الظلم والجور تمام لو الارض قسطا وعدلا.
المال اذا جاء في حديث علي عند ابو داود بسند قوي. انه من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:50](#)

قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجمرا. جاءت هذه رواية ايضا عند ابي داود في حديث ابن آ مسعود وفي اسنادها نظر - [00:47:10](#)